

نعمة الإيمان د فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ما معنى النعمة؟ النعمة منة ربانية ومنحة رحمانية. تفضل من الله منة ونعمة منحة هو يمنحنا ذلك سبحانه وتعالى. منة ربانية ومنحة رحمانية يجد المؤمن ذوقها - 00:00:05

وحلواتها في قلبه تماما كما تجد حلاوة الطعام والشراب من الطيب المباح حينما تتناوله على جوع او عطش اشعر وانت تشرب الماء على عطش شديد بلذة عارمة لذوق الماء. وكذلك حينما - 00:00:39

تناول لقيمات من الطعام مهما كان متواضعا وبسيطا. تشعر من اللذة ما لا يشعر به الغني الثري الذي يأكل الأطباق الوفيرة على تختة لا يشعر بلذة. فالنعمة الحقيقة انما يذوقها المؤمن بالله - 00:00:59

الله عز وجل والمؤمن باسمائه الحسنى اي الموحد توحيد الربوبية الذين انعمت عليهم. الايمان اذا نعمة ويكتفي بالايام نعمة لدى المؤمن انه يملأ قلبه سكينة وطمأنينة واحد الراحة عجيبة يعيشها المؤمن اما انه يعيشها دائم او على الاقل حينما يفوز اليها يجدها - 00:01:19

شحال من واحد على غفلة من دينه فتشتد به الشدائدين حينه ويهرج الى الايمان يهرب الى الله فيجد راحة وسكينة لأن الله عز وجل يفتح دائم للفارين اليه. ولا يغلق الباب دون احد ابدا. ما دامت التوبة - 00:01:46

مفتوحة للمسلمين جميعا. وما دام الاوان لم يفت بعد. عليها بشروطها الشرعية المعروفة. ولذلك المؤمن دائما يوجد الراحة الايمان ولو كان ايمانه من الضعف. ضعيف الايمان ديا لو. بحيث انه قد يتلبس باي فساد واي منكر. ولكن مع ذلك - 00:02:08

كيكون فرق كبير بينو وبين الملحد فخطرة المنكر لحقيقة الرب او لحقيقة الإسلام على نبوة محمد الصلاة والسلام فالمسلم في نعمة من ربه هذه النعمة العظيمة التي يجعل المؤمن يشعر بالامتداد - 00:02:28

قاد ولا يشعر بالضيق ولا بالحرج. امتداد المؤمن ممتد بين ربه وبين وعده. هي قوله عز وجل انا لله وانا اليه راجعون ممتد بين ربه انا لله وبين وعده وانا اليه راجعون - 00:02:48

وهذا امتداد مليء بالامل. فسيح. فاما بينك وبين ربك فایمانك بربك. وانطلاقك من مبدأ خالقية والربوبية يجعل قلبك في راحة من الوساوس العبثية المحيرة التي اتلفت كثيرا من الناس فخبلت عقولهم او اضطرتهم الى المخدرات والمشروبات الكحولية التي تدمر العقل والنفس والمجتمع - 00:03:10

فایمانك بالله يجعلك قاربا مستقرا قريرا العين لانك تعلم انك مستند الى من يملك خزانتك خائن السماوات والارض. مستند الى الله الحفيظ الذي يحفظه بالليل والنهار. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان - 00:03:39

ينفعوك بشيء ما نفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولن اجتمعوا على ان يضروك بشيء ما ضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك وتشتريه راحة وطمأنينة وسكينة تفزعك المصيبة اول الامر بشر انسان ضعيف ولكن بعد قليل فقط المؤمن يفهمها ويتكيف معها - 00:03:59

ويدخل في فضائها على انه داخل تحت ظلال اسماء الله الحسنى التي تقتضي ما تقتضي من الابتلاء بالخير وبالشر. وان الثابت في ذلك انما هو الذي امن بالله حقا وصدقها. انعمت عليهم تبیر القرآن - 00:04:23

فعلا بالنعمة شيء عجيب راه رب العزة سبحانه نبهنا ان هاد الكنز اللي عطانا من الايمان والقرآن والسنّة والاسلام يمنة راه نعمة عظيمة لو ان الناس عرفوها حقا وخصوصا الشباب - 00:04:43

لو عرفوها حقا والله ما القى احد بنفسه الى التهلكة. ما يمشيش يرمي راسه في البحر باش يقلب على الذي يأتي والذي لا يأتي لو

ادرك حقيقة هذه النعمة ولبحث عن رزقه حيث يسره الله له - 00:05:03

الله عز وجل انعم عليه به ما عليه الا ان يعقد العزم على طلبه بالميسير والممکن اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ولكن اهتزاز العقيدة. اهتزاز الایمان بالله. ضعف الرسوخ في المعرفة - 00:05:20

للله اجعلوا المرء يحرق نفسه ويلقي بها الى المهالك مهالك الدنيا ومهالك الآخرة والعياذ بالله انعمت علي. كان احد الصالحين يقول لو علم الملوك ما نحن فيه من المتع لقاتلوا عليه بالسيوف - 00:05:40

العارفون بالله المربون الاولى اهل الصلاح والاصلاح حينما ذاقوا ما ذاقوا وعرفوا ما عرفوا من حقيقة الایمان حقيقة الإسلام وجمال هذا الدين تعجبوا كيف ذلك الإنسان ذي المال الكثير الوفير - 00:06:01

الذي يمكنه من فعل اي شيء لم يستطع ان يصل الى اي شيء. وبقي يعيش حياته مضطربا شقيرا في ضنك وتعب حتى مات عذاب في الدنيا والعياذ بالله. وعذاب في الآخرة والعياذ بالله. انعمت عليهم - 00:06:21